

صلي عليه الله جل جلاله مالا يحصى في السماء وازهد  
قال الراوي رحمه الله تعالى فلما سمع ابوسفيان ذلك  
كتم عن اصحابه ولم يخبرهم به وساروا بمجدين الى ان  
وصلوا الى مكة المشرفة والحرم الشريف والركن  
المشرف اقبلت اهل مكة اليهم مسرعين واخذوا في  
اكرامهم راغبين وهنؤهم بالسلامة والبشرى وقرؤوا  
بهم اجمعين قال الراوي رحمه الله ثم ان ابوسفيان  
سماها فخرجوا سرورا واخفوا عليهم فامتلوا عند  
السنية واتخفواهم بتحف المواهب والعطايا المرضية  
وظنوا انهم وصلوا الى مرادهم وحيلهم ومقصودهم  
والله تعالى بخلاف ذلك ثم انهم علقوا الصحيفة  
علي باب الحرم واقاموا مستكفين علي عبادة الاصنام  
ولما وثان من دون الله وهم في اطيب عيش  
وارعدة واهل مكة وسائر القبائل والعربان وهم  
امين علي انفسهم واهاليهم واولادهم واموالهم  
وهم منشرحين الصدور قال الراوي رحمه الله  
تعالى فلما اراد الله تعالى بانجاز وعك تشييه محمد صلي  
الله عليه وسلم في فتح مكة المشرفة وان يظهر بيته من  
الاصنام ولما وثان ويظهر دين الاسلام والايام  
لمحمد سيد الكون صلي الله عليه وسلم وكان قد  
مضي

مضي من مكة سنة وثمانية اشهر وبقي منها سنة  
كاملة قد رآه سبحانه وتعالى مرة النافذ في عبادة  
وبلده اذ قدم رجل من بني بكر بن وائل الي خزاعة  
يشترى منهم تجارة يتجر فيها وكان كثير القدر عليهم  
فمترني رجله فقال نفس فلان يعني بذلك رسول  
الله صلي الله عليه وسلم فعند ذلك قال له الخزاعي  
تلكن امك وعدموك قومك انتب سيد الروين  
والاخزين وخاتم النبيين والمرسلين وجيب رب  
العالمين محمد صلي الله عليه وسلم فقال له البكري  
انت عظم عليك هذا قال نعم والله العظيم انه  
ليعظم علي ذلك ولقد اعصيتني واكرهتني فيك  
ديني معاملتك والله ما بغيت ابوك شيئا بعد  
هذا الممر ابدأ قال فلما سمع البكري كلامه زاد  
في سب النبي صلي الله عليه وسلم وقال والله لا زيك  
غيظا وقدح في حق النبي صلي الله عليه وسلم  
سبا فاحشفا فاخذ الخزاعي رحمه الله الفير علي  
النبي صلي الله عليه وسلم وغضب عند ذلك غضبا  
شديدا وقام اليه يعظم ركبته جعل مات بجواره  
فما زال يجلوه بها ضربا شديدا حتى خر قتيلا ميتا  
يجوبني دمه وعجل الله بروحه الي النار وبيد  
القرار ثم انه واره التراب واخذ ما كان معه من